

# التعليق على حلية طالب العلم للشيخ: أحمد الصقوب (الأدب) ٥٢)

## النهمة في الطلب

أحمد الصقوب

ايضا قال ومن ذلك النهمة في الطلب اذا علمت الكلمة المنسوبة الى الخليفة الراشد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قيمة كل امرئ ما يحسنه. وقد قيل ليس كلمة احظ على طلب العلم منها - [00:00:00](#)

فاحذر غلط القائل ما ترك الاول والاخر وصوابه كم ترك الاول والاخر فعليك بالاستكثار من ميراث النبي صلى الله عليه وسلم وابذل الوسع في الطلب في الطلب والتحصيل والتدقيق. ومهما بلغت في العلم فتذكر كم ترك الاول والاخر - [00:00:20](#)

وفي ترجمة احمد بن عبد الجليل من تاريخ بغداد للخطيب ذكر من قصيدة اللهو لا يكون السري مثل الدني. لا ولا ذو الذكاء مثل الغبي. قيمة المرء كلما احسن المرء قضاء من الامام علي وهذه وصية ايضا نفيسة - [00:00:42](#)

ان تسعين حتى تنامي النهمة في الطلب. النهمة شيء زائد على مسألة طلب العلم كذب زائد على مجرد الهمة في الطلب وهي ان يبلغ في قلب الانسان محبة العلم. حتى لا يضرب بغير العلم. لا يأنس بغير العلم - [00:01:03](#)

لا يشفي قلبه قلبه الا العلم. فاذا جلس مع الكتاب ومع البحث والتحريم والتعليم والتدريس وفرح في ذلك الامر فجلوسه الد اليه من كل شيء. هذا الامر من وفق له فقد وفق لخير عظيم - [00:01:28](#)

انظروا مثلا الى ما ينسب لبعضهم انه قال ذهبي لتنقيح العلوم الذي من وصل غنية وطول عناق والذ من وصم من ضرب الفتاة د بها والذ من نقل الفتاة دفها نقري للقي الرمل - [00:01:51](#)

عن اوراق مزارير اقلامي على اوراقها. احلى من الدوكاء والعشاق. وتمايلي طربا لحل عويصة في الدرس. احلى من نسائي وابيت سهران الدجى وتبيت نوما وتبغى بعد ذاك لحاقي. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بلغ في - [00:02:13](#)

في القراءة وحب العلم شيئا عجبا حتى انه اصابه المرض. فاصابه وجع في رأسه. فكان طليح الفراش يقول عنه تلميذه يقول تلميذه ابن القيم فكان رحمه الله عند رأسه الكتاب كلما احس به فاقه اخذ الكتاب وبدأ يقرأ - [00:02:35](#)

فاذا زاد عليه المرض يقول فقال له الطبيب يا رجل اتق الله في نفسك لا تهلكها. فقال لم؟ قال انك تقتل نفسك بهذا الامر. قال شيخ الاسلام اني احاكمك الى مهنتك. مهنة الطب - [00:02:56](#)

اليس الاطباء يعلمون ان العلاج نوعان؟ نوع حسي ونوع داخلي. والنوع الداخلي هو ان تعطى النفس مراده لها ولا يوجد مراد لي الزني من العلم. فاني اذا قرأت الكتاب نشطت نفسي وعلت همتي. هذه نهمة الطلب. انظروا - [00:03:14](#)

مثلا الى الامام ابن جرير الطبري رحمه الله قد بلغ في الغاية قد بلغ الغاية في النهمة نهمة القراءة ونعمة الطلب ونعمة السماء ونعمة ونعمة البذل والتأليف حتى انه وهو في سكرات الموت رحمه الله - [00:03:34](#)

كان عنده اصحابه. فحدثوه بحديث ذكروا اسناده منهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وفيه دعاء يا سابق الفوت ويا سامع الصوت فعند ذلك حاول ان يجلس فلم يستطع قال ناولوني ذواتا وقلبا - [00:03:54](#)

فقالوا لم؟ قال لاكتب هذا الحديث فكتب هذا الحديث فقالوا ماذا؟ قال لعل الكلمة التي تدخلنا الجنة لم اسمعها. فكانت فكان هذا الحديث اخر حديث كتبه في الدنيا. ما الذي جعله - [00:04:18](#)

هذا الامر نهمة في طريق الطريق والقصص والاخبار في هذا كثيرة فاقول احرصوا على هذا الامر وهذا امر كيف ينال؟ ينال بالاشياء

00:04:41 - الكثيرة لكن اعظم شيء الانطراح بين يدي الله -

ان تسألوا الله عز وجل ان ان يقذف في قلوبكم حب العلم حب القراءة البحث تقبل العطاء حب العيش مع ميراث الانبياء. التفكير والتأمل والتدبر والتفهم للكتاب والسنة. ولما يلحق بها من العلوم الاخرى التي تتقي من هذا الامر فروعاً او اصولاً في غير -

00:04:59

00:05:27 - ما يعني في في ابواب كثيرة من ابواب العلم. والاختار في هذا كثيرة -